

الفصل السادس

إعداد حلقة البحث، وكتابة تقرير البحث والمقالة

المبحث الأول : إعداد حلقة البحث في المرحلة الجامعية الأولى⁽¹⁾ :

الأغراض الأساسية لحلقة البحث : إن معظم أبحاث الطلاب في المرحلة الجامعية الأولى، هي دراسات مكتبية. تتضمن الفحص الدقيق للمواد المكتبية - المنشورة وغير المنشورة - وتتضمن هذه الدراسات كذلك، نقد وتقييم وتفسير المواد التي يطلع عليها الطالب . وإذا كنا قد قسمنا البحوث إلى أقسام ثلاثة هي البحث بمعنى التقيب عن الحقائق والحصول عليها، والبحث بمعنى التفسير النقدي، ثم البحث الكامل .. فإن أبحاث الطلاب في المرحلة الجامعية الأولى، تقع معظمها في النوعين الأولين .. وإن كان التركيز على النوع الأول من غير شك، هذا ويكلف الطالب بإعداد ورقة البحث أو التكلفة لتحقيق الأغراض الأساسية التالية :

- 1- تعويد الطالب على التفكير والنقد الحر .
- 2- تدريب الطالب على حسن التعبير عن أفكاره وأفكار الآخرين بطريقة منتظمة واضحة وصحيحة .
- 3- إظهار كفاءة الطالب في مجالات وموضوعات، لم يتناولها الأستاذ في المادة الدراسية بتوسع وتغطية شاملة .
- 4- التعرف على كيفية استخدام المكتبة سواء من ناحية التصنيف أو الفهارس أو المراجع ومصادر المعلومات العامة أو المتخصصة .
- 5- الإفادة من جميع مصادر المعلومات بالمكتبة - أو خارجها - في تجميع المواد المتعلقة بموضوع معين واكتشاف حقائق إضافية عنه .

¹ - بدر، أحمد : أصول البحث العلمي ومناهجه، د.ط. (للقاهرة، المكتبة الأكاديمية : 1996) ص-ص: 187-196، بتصرف .

5-3-1-1- و ضع أرقام مستقلة لكل صفحة على حدة : و تبدأ من رقم (1) مدوناً في أعلى نهاية النص، أو الفكرة يقابله الرقم المائل بالهامش . و توضع في أسفل كل صفحة هوامشها، و كل صفحة مستقلة بأرقامها، و مراجعها، و كل ما يتصل بها .

5-3-1-2- إعطاء رقم متسلسل متصل لكل فصل على حدة : و يبدأ من رقم (1) و يستمر إلى نهاية الفصل، مع السير على نفس الطريقة في اختصاص كل صفحة بهوامشها و تعليقاتها .

5-3-1-3- إعطاء رقم متسلسل متصل للرسالة كلها : مبدوءاً برقم (1) و يستمر إلى آخر الرسالة، و يدون في أسفل كل صفحة هوامشها .

5-3-2- التهميش في نهاية كل فصل : إعطاء رقم متسلسل لكل فصل على حدة، مبدوءاً برقم (1) و يستمر حتى نهاية الفصل، و تجمع كل الهوامش و التعليقات لتدوينها في نهاية الفصل، و يفضل استخدام هذه الطريقة في كتابة الأبحاث المخصصة للمجلات الدورية .

5-3-3- جمع الهوامش كلها في نهاية الرسالة، و إعطاؤها رقماً متسلسلاً من بداية الموضوع حتى نهايته⁽⁷⁾ .

و لكل طريقة حسناتها و عيوبها، فللباحث حرية اختيار إحداها، و هناك طريقة أخرى للإشارة إلى التعليقات غير الإشارة بالرقم، و ذلك بوضع علامة مثل : * و تكون فوق عنوان رئيسي في البحث، و يمكن أن تكون علامتان أو أكثر بحسب الحاجة، و تثبت في الهامش أيضاً .

4-3-4- التوثيق بالأرقام فقط : تعتمد هذه الطريقة في توثيق المصادر و المراجع على الأرقام الموضوعية بين قوسين و ضمن المتن فقط، بحيث يكون الرقم الأول دالاً على المصدر الموجود في قائمة المصادر في نهاية البحث . أما الرقم الثاني فإنه يشير إلى رقم الصفحة التي تم الاقتباس منها من نفس المصدر المشار إليه بالرقم الأول، و تستخدم هذه الطريقة في الأبحاث العلمية، و مثاله (5،128) . و أحياناً يشار إلى سنة المصدر، مثلاً (128،5،1990):128 تعني رقم المصدر أو المرجع الوارد في فهرس المصادر و المراجع في نهاية البحث، و 5 تعني رقم الصفحة من المرجع المذكور، و 1990 تعني تاريخ طباعة المرجع .

من خلال فصول الكتاب حاولنا استخدام جميع أشكال توثيق المصادر و المراجع،
كتطبيق عملي يرجع إليه الباحث ليختار ما يراه مناسباً لبحثه .

5-3-5- التوثيق في العلوم الاجتماعية والفيزيائية : يتم التوثيق للمعلومات في مجال العلوم
الاجتماعية والفيزيائية بتكوين لقب المؤلف، ثم تاريخ النشر، ثم يعقبهما فاصلة، ثم رقم الصفحة
كل هذا موضوعاً بين قوسين كبيرين، مثل : (Silson 1982,73) .

في ضوء هذه الطريقة تنظم قائمة المصادر كالمعتاد بإضافة بسيطة، وذلك هو تكوين

تاريخ للنشر مباشرة بعد لقب المؤلف، يلي هذا عنوان للبحث فمعلومات النشر كالمعتاد سابقاً .

ملحوظة : إذا تضمنت قائمة المصادر أكثر من مصدر لمؤلف واحد فإنها ترتب حسب تاريخ
النشر الأقدم فالأقدم تاريخياً، فالذي يليه . و إذا صانف اتفاق تاريخ نشر بعض الأبحاث في فترة
واحدة فإنه يدون التاريخ، ثم يضاف في نهايته ما يميزه من الحروف الهجائية في المستوى للعدد
الأخير مثل : (1406م) (1406ب)⁽⁸⁾ .

المصادر و المراجع المستخدمة :

- 1- أبو سليمان، د. عبد الوهاب إبراهيم، م.س، ص: 118.
- 2- روزتل، فراتر : مناهج لظماء للمسلمين في البحث العلمي . ترجمة : أنيس فريحة، ومراجعة : وليد عرفات . ط 3. (بيروت، دار الثقافة : 1980). ص: 109.
- 3- ضيف، د. شوقي، م.س، ص ص : 266، 267 .
- 4- م.س بن ص : 267.
- 5- م.س بن ص. ن.
- 6- م.س ص : 268
- 7- أبو سليمان، م.س، ص ص : 119-120.
- 8- م.س بن ص : 157 .

6- تنمية قدرات الطالب ومهاراته في اختيار الحقائق والأفكار المتعلقة بصفة مباشرة بموضوع معين، وذلك من بين المواد المكتبية المتوفرة .

7- تنظيم المواد المجمعّة وتوثيقها، وحسن صياغتها، ثم تقديمها بلغة سليمة وبطريقة واضحة منطقية ومؤثرة .

وكلما تمت لدى الطالب هذه الخبرات والمهارات أثناء دراسته الجامعية، كلما زادت فرص إسهام الطالب الإيجابية، في مجتمعه بعد التخرج واستطاع أن يواصل دراسته العليا - إذا أراد - بغير عناء كبير .

إن تعويد الطالب على التفكير الحر النقدي، وعلى التنقيب عن الحقائق والحصول عليها وتحليلها ونقدّها وتفسيرها وتنظيمها، هي ضرورة تعليمية جامعية، وهي إحدى الجوانب الهامة في حضارة الإنسان المعاصرة .

وإذا كان هذا الكتاب الذي بين يديك، يخدم الطالب الباحث، في جميع مراحل البحث وما بعدها، فسركز في هذا الفصل على كيفية إعداد الطالب " لورقة البحث " التي تتطلبها دراسته الجامعية الأولى وذلك في الخطوات التالية :

أولاً - اختيار موضوع البحث : لقد تناولنا بالتفصيل (في الفصل الثالث) كيفية اختيار مشكلة البحث، وما يمكن أن نقوله للطالب بالمرحلة الجامعية الأولى، هو : ضرورة اختياره لموضوع البحث الذي يتفق مع رغبته وميوله، على أن يكون ذلك بتوجيه الأستاذ المشرف أو موافقته النهائية، كما ينبغي على الطالب أن يتجنب الموضوعات التي تتطلب خلفية من المعلومات ليست لديه، وأن يحدد موضوعه بحيث يمكن أن تغطي ورقة البحث (وهي عادة من عشر إلى عشرين صفحة) هذا الموضوع بعمق، ذلك لأنه إذا اختار موضوعاً عريضاً فستكون معالجته للموضوع سطحية . وتضييق دائرة البحث، يمكن أن يتم باختيار جانب معين فقط أو فترة معينة، أو حدث أو شخص معين، أو غير ذلك، فضلاً عن ضرورة اختيار الموضوع الذي يتوفر مصانره ومراجعته - أو أكبر قدر منها - بمكتبة الجامعة أو يستطيع الباحث الحصول على هذه المراجع والمعلومات بطريقة سريعة.

ثانياً - القراءة الأولية ووضع خطة البحث : إذا اختار الطالب موضوعاً معيناً، فعليه أن يقوم بقراءات استطلاعية للاستقرار على الموضوع الذي اختاره، أو اختيار أحد

الموضوعات البديلة التي تتوفر لها المراجع أو الشروط الواجبة في اختيار الموضوع والتي سبقت مناقشتها .

وعلى الطالب بعد ذلك أن يحدد نقاط البحث بصفة عامة، وأن يضع هيكلأ عاماً أولاً لأبوابه وفصوله .. ويقرأ قراءة عامة في بعض الكتب والموسوعات .. إن قراءة مقال من موسوعة أو الإطلاع على أحد الكتب المتخصصة يمكن أن يساعد الطالب في التعرف على سعة الموضوع وطريقة البحث .. بالإضافة إلى أن المقال بالموسوعة يحتوي عادة في نهايته على ببليوجرافيا أو قائمة بالمصادر ..

ثالثاً - - تجميع المصادر وتسجيل وصف ببليوجرافي لكل مصدر : لقد تناولنا في الفصول السابقة، كيفية الوصول إلى مصادر المعرفة وطرق استخدامها سواء عن طريق فهرس المكتبة أو كتب المراجع (دوائر المعارف والموسوعات والقواميس والتراجم والحواليات ... الخ) أو الكشافات التحليلية للدوريات أو غير ذلك من المصادر التي يمكن الرجوع إليها، للإمام بالمعلومات الأساسية، والكتب والنشرات والمجلات وغيرها من المواد التي سيعتمد عليها الطالب في تجميع المعلومات .. ثم تتبع المراحل التالية لتسجيل البيانات للالزمة :

أ- بدون كل كتاب أو مقال على بطاقة منفصلة مستقلة (3-5بوصة) لسهولة استعمالها وترتيبها .

ب- ترتيب البطاقات هجائياً طبقاً لأسماء المؤلفين، أما إذا قسم البحث إلى موضوعات فرعية فيكتب رأس الموضوع على الركن الأيسر من البطاقة ثم ترتب البطاقات تبعاً لرؤوس الموضوعات . وكل مجموعة من البطاقات في الموضوع الفرعي ترتب هجائياً حسب أسماء المؤلفين .

ج- تكتب بكل بطاقة التفاصيل الببليوجرافية وهي : اسم المؤلف وعنوان الكتاب [أو المقال] والطبعة ومكان النشر والناشر وتاريخ النشر ثم الصفحة أو الصفحات التي توجد بها المعلومات .

رابعاً - استكمال الملاحظات عن المصادر المجمعّة : يصعب في كثير من الأحيان جمع المصادر وبيان الملاحظات الكافية عنها في نفس الوقت فقد يكون مصدر البحث من ببليوجرافية أخرى أو مقالات مذكورة في كشاف الدوريات أو كتب بفهرس المكتبة وهذه

جميعها لم يفحصها أو يراها الطالب، وعلى ذلك فعلى الطالب استكمال الملاحظات الضرورية الخاصة بهذه المصادر ويجب أن تكون بصورة مختصرة ومركزة ودقيقة (وخاصة الأسماء، التواريخ، الأرقام، الصفحات ..) مع الإشارة ما يتم اقتباسه من الكلمات أو الأفكار وذلك لتحقيق الأمانة العلمية . كما تستبعد البطاقات التي يراها الطالب غير متعلقة بموضوع بحثه .

خامساً - قراءة المعلومات بالمصادر ثم تدوينها وتنظيمها : يفضل أن يدون طالب البحث المعلومات الخاصة ببحثه على بطاقات أخرى (8x5 بوصة) أكبر من التي استخدمت في كتابة البيانات الببليوجرافية .. ويكتب رأس الموضوع بالقلم الرصاص - على سبيل التجريب - في الركن الأعلى الأيمن للبطاقة أما الركن الأعلى فلكتابته اسم المؤلف والمرجع والصفحة باختصار (والتفصيل مكتوبة على البطاقة الصغيرة) ويخصص بقية البطاقة لتدوين المعلومات واستخدام البطاقة أفضل من كتابة المعلومات في كراسة (أو دوسيه) وذلك لسهولة ترتيب وإعادة ترتيب البطاقات أو إضافة أو حذف ما يريده الطالب . ويمكن الانتهاء بالإرشادات التالية :

1- اقرأ المعلومات المدونة وأعد قراءتها حتى تهضمها وتحس بها إحساساً كاملاً وحتى يمكن أن تصوغها أنت بأسلوبك الخاص .

2- خطط للبحث بصفة مبدئية، وذلك بتجميع كل ما يتصل بنقطة واحدة واستبعاد ما لا يتصل بالموضوع ثم توزيع مجموعات البطاقات على أبواب أو فصول البحث أو نقاطه مع أخذ القواعد الآتية في الاعتبار :

أ. قاعدة الدليل الكافي، وقد يستدعي ذلك مزيداً من البحث والاستقصاء .

ب. قاعدة التنظيم، الزمني/ الموضوعي / المنطقي ... الخ .

ج. قاعدة الترابط، يجب ترابط المعلومات فيما بينها والبحث هو فن براعة استخدام الحقائق والأفكار في موضعها السليم .

3- خطط البحث بصفة نهائية، واستخرج البطاقات، وأعد ترتيبها طبقاً لما تراه ملائماً لإثبات أو نفي ما تريد .

سادساً - كتابة البحث : يمكن إتباع القواعد التالية التي نذكرها باختصار :

1- قاعدة التنظيم : بحيث تتبع الرسالة المخطط الذي وضعته .

2- قاعدة التقديم المنطقي :

- أ- حاول أن تبدأ كل باب أو فصل بفقرات دقيقة محددة تدل على الأفكار الأساسية التي تريدها .
- ب- ضمن نهاية الباب أو الفصل اختصاراً مركزاً للمعلومات الأساسية التي أوردتها .
- ج- حاول دائماً ربط الحقائق والعوامل المختلفة ببعضها في صياغة معلوماتك التي تقدمها .

3- قاعدة الوضوح :

- أ- أعلن عن رسالتك التي تدعو لها في بداية البحث، أو ضع الأسئلة التي تدل على هذه الرسالة في بداية البحث .
 - ب- الاختيار الحاسم للرسالة يتم عندما يستطيع المثقف المتوسط متابعة أفكارك .
- 4- قاعدة التحديد : يجب أن يكون الطالب محدد الاتجاه رغم عرضه لمختلف وجهات النظر المتعارضة .

5- قاعدة إعادة الكتاب والشكل النهائي : تكتب المسودة الأولى من الرسالة بحيث تترك مسافات كبيرة للتصحيحات والإضافات التي تراها عند المراجعة، ثم تعاد الكتابة بصورة أكثر تنظيمياً وثمناً، أما كتابة الرسالة بصورتها النهائية فيجب أن تكون كاملة من حيث اللغة والأسلوب وعلامات الترقيم ... الخ . كما يجب أن ترد كل جملة اقتبسها إلى مصدرها ووضعها بين علامتي تنصيص " ... " لتمييزها عن نص البحث ويكتب بالهامش المصدر والصفحات التي اقتبست منها معلوماتك .

سابعاً - الشكل النهائي للبحث : من المفضل أن يتضمن البحث في صورته النهائية، وقبل تقديمه للأستاذ المشرف بعض العناصر الضرورية، وذلك لأن هذه العناصر تضيف عليه الكثير من سمات الأسلوب العلمي وخصائص البحث الجيد، وفيما يلي هذه العناصر :

1- صفحة العنوان : تشمل الورقة الأولى للبحث في الزاوية العليا من اليمين (إذا كان البحث باللغة العربية ومن اليسار إذا كان البحث باللغة الأجنبية)، اسم الجامعة أو المعهد المسجل به الطالب واسم القسم العلمي واسم المادة الدراسية .. ثم تترك مسافة كافية ويثبت في منتصف الصفحة عنوان البحث وتحت اسم الطالب الباحث .. كما ينبغي ذكر

السنة الدراسية للطالب واسم الأستاذ المشرف وتاريخ تقديم البحث .. على أن يراعى في هذا كله حسن التوزيع على الصفحة .

كما ينبغي أن نؤكد على ضرورة كتابة العنوان بالكامل، ولا ينبغي أن يكون العنوان غامضاً حتى لا يسبب التباساً بالنسبة للقارئ، وبالنسبة للمكتبات والمؤرخين في عملية تصنيفه والتعرف على مضمونه .

2- **الشكر والامتنان للآخرين :** حيث يقدم الباحث عادة الشكر والامتنان لكل من عاونوه في القيام بالبحث أو التجربة ... الخ .

3- **قائمة المحتويات :** وهذه تذكر عادة بعد صفحة العنوان، وإذا كان البحث مطولاً ومقسماً على فصول وأبواب، فإن عناوين الفصول تدرج بنفس الترتيب الذي وردت فيه في صلب البحث، ويتبع كل منها برقم الصفحة .

4- **المقدمة :** وهي بداية كتابة البحث، حيث يبين فيها الباحث أسباب اختياره للموضوع ويمكن أن يضمن المقدمة مراجعة واستعراضاً عاماً للإنتاج الفكري المسبق على أن تشمل المقدمة في نهايتها بوضوح خطة البحث وإطاره .

5- **صميم المادة :** وهذه تشمل عرض الموضوع الأساسي بالطريقة التي انتهجها الباحث كأن يكون منهجاً تاريخياً أو مسحاً أو دراسة لحالة معينة أو تفاصيل للتجربة التي أجراها، ويجب أن تكون المادة في مجموعها متناسقة مترابطة .. وأن تدرج الأبواب والفصول تدرجاً منطقياً . وفي حال للتجارب يمكن استخدام رؤوس موضوعات فرعية عن الأجهزة المستخدمة والمواد والطرق المتبعة، كما يمكن أن تتضمن التجارب عدداً من الجداول والرسوم البيانية وكقاعدة عامة يجب عدم إخفاء تفاصيل التجارب العلمية التي أجريت .

6- **النتائج :** وهذه تعطي ما وصل إليه الباحث فعلاً بعد إجرائه للتجارب التي ذكرها، وهذه يمكن أن تقدم في شكل جداول أو رسوم حسب الضرورة .

7- **المناقشة :** وهذه تعتمد على طبيعة البحث ذاته، وهل هو في حاجة للمناقشة من عدمه، فإذا كانت للنتائج التي وصل إليها الباحث جديدة جداً، فإن المناقشة " عادة " غير لازمة ولكن في حالة تكرار البحث، ولكن بنتائج تختلف عن النتائج السابقة أو إتباع منهج مختلف ... الخ، فإن المناقشة تكون لازمة .

8- التوصيات : كثيراً ما يخلط الباحث بين النتائج والتوصيات . فالنتائج تعتبر الحقائق التي توصل إليها الباحث بناء على الدراسة التي قام بها . أما التوصيات فهي مجرد آراء الباحث يعرضها للتنفيذ .

9- الملخص : وهذا يعطي موجزاً عاماً للتجارب والنتائج، ومن الصعب عمل تمييز واضح بين الملخص والمستخلص مثلاً، وغالباً ما يكون هذا التمييز في أسلوب الكتابة وحجم المحتوى المذكور في كل منهما، كما يمكن أن يتضمن الملخص موجزاً الأقسام البحث ووحده في تتابع، أما المستخلص فيتضمن خلاصة البحث بعد قراءته واستيعابه ككل (يقرب فهم المستخلص بتشبيهه بالزبدة التي تستخلص من الحليب بعد خضه) .
المبحث الثاني : تقرير البحث والمقالة⁽¹⁾

إن كتابة تقرير البحث من أكثر خطوات البحث دقة وأهمية، فالباحث بعد أن يقوم بالقراءات اللازمة، ويجري الدراسات المطلوبة عليه أن يكتب تقريراً موجزاً بالجهود التي عملها ويصف أهم الخطوات التي قام بها والطريقة التي استخدمها .

فالباحث لا يسجل في تقرير البحث القراءات التي قام بها والمعلومات التي درسها لأن هذه القراءات والمعلومات ليست جزءاً من تقرير البحث بل هي أمور هامة تساعد الباحث على فهم مشكلة، وتفسيرها وتحليل نتائجها، فلو كتب الباحث في تقريره كل القراءات التي قام بها لكان واجباً عليه أن يكتب مئات أو آلاف الصفحات التي قرأها دون أن يكون لها أي مكان مناسب أو أية حاجة، وهذه القراءات ليست جزءاً من البحث بل تتم قبل عملية البحث وقد تتم اثنتانها، وكل ما يحتاج إليه البحث هو الإشارة إلى مصادر هذه القراءات .

إن تقرير البحث ليس تسجيلاً لقراءات الباحث، بل وصف للجهود التي بذلها الباحث وللخطوات التي سلكها والنتائج التي توصل إليها، فكتابة تقرير البحث إذن عملية لاحقة للبحث . ولا تبدأ إلا بعد انتهاء الباحث من قراءته ودراساته وتجاربه، فالباحث بعد أن يفرغ من دراساته وقراءاته يسجل في تقرير وصفي ما قام به من جهد، وهذا ما يسمى تقرير البحث .. وكتابة تقرير البحث في هذا المعنى هي آخر خطوة يقوم بها الباحث أو الخطوة النهائية لعملية البحث .

¹ - عبيدات، نوقان، ورفاقه : البحث العلمي. د.ط. (عُمان، دار مجدلاوي : دت) . ص - ص : 291- 295 .

وتقرير البحث هو ما ينشر عن البحث ويقدم للقارئ، فالقارئ لا يهتم بقراءات الباحث بمقدار ما يهتم بالأسلوب الذي استخدمه البحث وبالنتائج التي توصل إليها، ولذلك كان من المهم أن يتفق المهتمون بعملية البحث العلمي على شكل معين لتقرير البحث يلتزم به الباحثون .

أولاً : تقرير البحث والمقالة : عرفنا أن تقرير البحث هو الوسيلة التي يستخدمها الباحث للإعلام عن بحثه من حيث مشكلة البحث وفروضه وإجراءاته ونتائجه التي توصل إليها الباحث وهو بهذا يختلف عن المقالة التي يقوم بها كاتب ما بمناقشة قضية أو موضوع معين، فالمقالة هي عرض لآراء عدد من المهتمين بموضوع معين وليس بحثاً عن نتائج وأدلة معينة، وفيما يلي توضيح للفروق بين المقالة وتقرير البحث :

1- إن تقرير البحث يسجل مشكلة معينة وفروض هذه المشكلة ومنهج بحثها والنتائج التي توصل إليها الباحث، بينما تبرز المقالة مشكلة ما ورأي الكاتب في هذه المشكلة وتلخيص لآراء الآخرين بها . فتقرير البحث يكشف عن إضافات علمية جديدة تلخص المقالة ما عرفه الكاتب عن مشكلة ما .

2- إن كتابة تقرير البحث يتطلب الالتزام بقواعد علمية محددة لا يجوز الخروج عليها، فالباحث يتقيد بتوثيق المعلومات وتوثيق مراجعها ومصادرها، أما كاتب المقالة فليس ملزماً بإثبات مراجعة .

3- إن لغة البحث العلمي المستخدمة في التقرير هي لغة واضحة دقيقة بعيدة عن التطرف، فالباحث يبتعد عن الكلمات الحادة مثل : يؤكد، يدل دلالة قاطعة ، دائماً، ابداً، إطلاقاً، إذ لا يستطيع الباحث أن يستخدم مثل هذه الكلمات لأنه يتعامل مع أدلة ومؤشرات لا مع حقائق ثابتة ومطلقة، أما كاتب المقالة فكثيراً ما يلجأ إلى استخدام مثل هذه الكلمات ولا يحاسب على استخدامها .

4- لا يتحدث تقرير البحث عن الباحث باستخدام ضمير المتكلم، فالباحث لا يقول أنا أو قمت و عملت وتوصلت، بل يستخدم ضمير الغائب أو الشخص الثالث كأن يقول : قام الباحث، توصل الباحث إلى .

أما كتابة المقالة فيعبر عن نفسه بوضوح ويقول إن رأيي هو، أو ناقشت الآراء السابقة واكتشفت فيها مايلي .

إن الباحث يلجأ إلى استخدام ضمير الغائب أو الشخص الثالث تأكيداً منه على الحقيقة والمنهج لا على شخصية الباحث فهو تأكيد على الموضوعية وأبعاد العنصر الشخصي .

1- تكتب المقالة بأسلوب مشوق ويجتهد الكاتب على أن يجعل مقالته مسلية ومشوقة، أما الباحث فإن التشويق الذي يتحدث عنه فهو التسلسل في عرض المشكلة وإثبات فروضها والوصول إلى نتائجها .

2- إن لتقرير البحث شكلاً محدداً في إخراجهِ وتنظيم محتوياتهِ، وفي كتابته وهوامشه، ويفترض أن يلتزم به الباحث أما في كتابة المقالة فلا يراعي للكاتب مثل هذه القواعد.

ثانياً - محتويات تقرير البحث : يشتمل تقرير البحث على المحتويات التالية : مقدمة البحث، خطة البحث، نتائج البحث، ملخص البحث، مراجع البحث . كما يشتمل تقرير البحث على صفحات تمهيدية وملاحق خاصة، وفي ما يلي توضيح لهذه المحتويات :

1- الصفحات التمهيدية : وتشتمل على الصفحات التالية :

أ- للصفحة الأولى وتبين اسم للجامعة أو للكلية، وعنوان الدراسة، والدرجة التي سيحصل عليها الباحث واسم الباحث واسم الأستاذ المشرف والسنة التي قدمت فيها هذه الدراسة .

ب- الصفحة الثانية وهي صفحة الشكر والتقدير حيث يقدم الباحث شكره إلى من قدم له مساعدة إيجابية لاستكمال البحث بشكل مختصر وغير مبالغ فيه حيث يوجه الشكر فقط إلى من قدم مساعدة دون أن تكون هذه المساعدة جزءاً من واجبه أو عمله الرسمي .

ج- فهرس الدراسة ويبين فهرس الجداول وفهرس الأشكال والرسوم البيانية وفهرس الدراسة الذي يبين فصول الدراسة وعناوينها الفرعية وأرقام الصفحات الخاصة بالفصول والعناوين الرئيسية للدراسة .

ويلاحظ أن الرسائل والتقارير لا تعطي أرقاماً متسلسلة للصفحات التمهيدية بل يوضع لكل صفحة رمزاً وفق الحروف الأبجدية أ، ب، ج، د ...

2- مقدمة البحث : تهدف مقدمة البحث إلى الكشف عن مشكلة الدراسة وأسباب اختيار الباحث لها، وأهمية دراستها، وعلاقتها بالدراسات السابقة، كما تحدد المقدمة فروض الدراسة وإجراءاتها، وفيما يلي تفصيل لمقدمة البحث .

أ- تبدأ المقدمة بعنوان البحث، ويكتب هذا العنوان بشكل مفصل وواضح يحدد مجال الدراسة وطبيعتها ومادتها مثل : أثر التربية العملية على تحسين أداء طلاب كليات المجتمع، علاقة الدراسة النظرية في كليات المجتمع بمتطلبات العمل الناجح بعد التخرج . ويحدد الباحث عن اختيار عناوين دعائية أو تفرزيونية مثل : هكذا يصنع الرجال، أو الطلاب ما لهم وما عليهم . كما يحدد الباحث عن اختيار عناوين غامضة مثل : الحرارة والحياة، تلوث البيئة . إن عنوان الدراسة يفترض أن يوضح متغيراتها : المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة .

ب- يبدأ الباحث بعرض مشكلة البحث ودقة محدداً أسئلتها وحدودها وفروضها، وأن يعرض الباحث أبرز حل توصل إليه، وذلك ليربط بين المشكلة والحل ويجعل القارئ متشوقاً لمعرفة الأدلة التي توصل إليها الباحث للكشف عن هذا الحل .

ج- ثم يبرز الباحث غرض الدراسة وأسباب اختياره لها، والفوائد التي يمكن أن تنتج عن هذه الدراسة .

د- ويحدد الباحث في هذه المقدمات مصطلحات الدراسة ويعرفها تعريفاً واضحاً.

3- خطة البحث : يحدد الباحث خطة بحثه ويصف الإجراءات التي قام بها والمنهج الذي استخدمه، وأسباب اختياره لهذا المنهج، كما يوضح الباحث في هذا الجزء من التقرير المجتمع الأصلي للدراسة والعينة التي أجريت عليها الدراسة وطريقة اختيار العينة وحجمها والتعليقات التي قدمها لأفراد العينة .

وتشمل خطة البحث أيضاً الأدوات والاختبارات التي استخدمها الباحث والطرق التي استخدمها في التأكد من صلاحية هذه الأدوات .

ويهدف الباحث من وضع هذا الجزء في تقرير البحث إلى مساعدة القارئ على دراسة إجراءات البحث والحكم على مدى دقتها لأن نتائج البحث ترتبط بدقة هذه الإجراءات وتحتمل خطة البحث مكاناً بارزاً في تقرير البحث حيث يمكن أن يخصص لها فصل كامل أو أكثر في التقرير .

4- نتائج البحث : يعرض الباحث في هذا الجزء من التقرير الخطوات العملية لتطور البحث وإثبات فروضه، وعرض الأدلة التي توصل إليها وفحص قدرتها على إثبات أو نفي الفروض .

- 1- بين الجمل المتعاطفة .
 - 2- بين الجمل المعترضة .
 - 3- بعد القسم .
 - 4- بين كلمات عديدة، صفات كانت أم أسماء، أفعالاً أم حروفاً، في الجملة .
 - 5- بين الكلمات المترادفة في الجملة .
 - 6- بعد نعم أو لا جواباً لسؤال يتبعه الجملة .
 - 7- بعد أرقام السنة حين يبدأ بها في الجملة، أو بعد الشهر أو اليوم .
 - 8- بعد المنادى في الجملة، وبعد مخاطبة المرسل إليه في الرسائل الشخصية، وبعد عبارة الختام التي تجيء قبل توقيع المرسل .
 - 9- بعد جميع المختصرات في تدوين المصادر في الهوامش، إلا بعد مختصر الصفحة منعاً للالتباس في الأرقام .
 - 10- توضع بين شهرة المؤلف واسمه في فهرس المصادر، وبين معلومات النشر بعد الدار الناشرة .
 - 11- لتدل على وقفة قصيرة، بين أجزاء الجملة الواحدة .
 - 12- يبين أنواع الشيء أو أقسامه، مثل : الكلمة ثلاثة أقسام : اسم، وفعل، وحرف. وعند طباعتها لا يترك فراغ قبلها، وتترك ثلاث مسافات بعدها .
- ج- الفصلة المنقوطة (؛) :
- يندر استعمالها في اللغة العربية، لئلا تكثر الرموز المنقوطة إلى جانب الأحرف المنقوطة .
- 1- لكنها تستعمل لتفصل بين أجزاء الجملة الواحدة، للمتشابهة بعضها ببعض .
 - 2- كما يستحسن استعمالها أيضاً في تدوين المصادر في الهامش حين يعتمد المؤلف، للفكرة الواحدة، غير مصدر واحد، تكون عندئذ الفصلة المنقوطة بين المصادر تحت رقم واحد .
 - 3- توضع قبل التحليل وبيان السبب : محمد من خيرة الطلاب في فرقته ؛ لأنه حسن الصلة بأساتذته وزملائه، ولا يتخلف عن المدرسة قط، يستذكر دائماً دروسه بعناية وجد .
 - 4- بعد مخاطبة المرسل إليه في الرسائل الرسمية .